المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي والعاديين بالمرحلة الابتدائية
(دراسة مقارنة)

بحث مقدم من

عبير عاطف حسن إبراهيم

إشراف

الأستاذ الدكتور

عبدالرحمن سيد سليمان
أستاذ التربية الخاصة المتفرغ كلية التربية
جامعة عين شمس

الدكتور

سعيد عبدالرحمن محمد
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية علوم الإعاقة والتأهيل
جامعة الزقازيق

١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى التعرف على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي والعاديين، وكذلك الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي والعاديين تعزي لمتغير النوع ، وطُبق هذا البحث على عينة مكونة من (١٣٠) طفلاً وطفلة من (الأطفال ذوي تأخر لغة نمائي، والأطفال العاديين)، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٦- ٩) سنوات بمتوسط حسابي (٧،٧٨) وانحراف معياري (١،١٢)، واستخدمت الباحثة مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد/أحمد ابو حسيبة) ، ومقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة) ، وكشفت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي والعاديين على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح الأطفال العاديين، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الأطفال العاديين على مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً للنوع (ذكور ، واناث) وذلك عند لصالح الأطفال الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي(٠,٠١) بين متوسطات درجات الأطفال عند مستوي(٠,٠١) بين متوسطات درجات الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي وفقاً للنوع (ذكور، واناث) على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح الأطفال الذكور. وأوصى البحث بضرورة إعداد برامج لتدريب وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي.

الكلمات المفتاحية

المهارات الاجتماعية، الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي، الأطفال العاديين .

Abstract

This research aimed to identify the social skills of children with developmental language delay and normal, as well as detecting the level of social skills between children with developmental language delay and normal due to gender variable, This research was applied to a sample of (130) boys and girls (children with developmental language delay, and normal children), Those aged(6-9) years with an arithmetic average (7.78) and standard deviation (1.12), The researcher used the language scale for pre-school children (prepared by Ahmed Abu Hassiba), and the social skills scale (prepared by the researcher), The results of the research revealed that there were statistically significant differences at the level (0.01) between the average scores of children with developmental language delay and normal children on the social skills scale in favor of normal children. And there are statistically significant differences at the level (0.01) between the average scores of normal children on the social skills scale according to gender (males and females) in favor of male children, there were statistically significant differences at the level (0.01) between the average scores of children at the level (0.01) between the average scores of children with developmental language delay according to gender (males and females) on the social skills scale in favor of male children. And there were statistically significant differences at the level (0.01) between the average scores of children at the level (0.01) between the average scores of children with developmental language delay according to gender (males and females) on the social skills scale in favor of male children. The research recommended the necessity of preparing programs to train and develop social skills for children with language developmental delay.

key words: Social skills, children with developmental language delay and normal children.

مقدمة :

تعد اللغة هي الوسيلة الأساسية في التفاعل والتواصل الاجتماعي بين الأفراد والمحيطين بهم، واللغة من أهم ما اختص الله به الإنسان دون غيرة من المخلوقات، فالإنسان يستطيع أن يستخدم اللغة في التواصل مع الآخرين والتكيف الاجتماعي مع بنى جنسه.

وتأتي أهمية إكساب اللغة للأطفال باعتبارها العامل الحيوي والمهم لعملية التفاعل والتواصل الاجتماعي مع الآخرين باكتسابها يحدث تغيير كبير في عالم الطفل، في ضوء ما يحرزه من تقدم عن حديثة مع الكبار، فاللغة وسيلة التعبير عن أفكارنا ومشاعرنا (معمر الهوارنة، ٢٠٠٦، ٣). وتؤكد (ليلى كرم الدين ١٩٩٣، ٢١). على أهمية اللغة ووظائفها بالنسبة للطفل وعلى الأخص خلال السنوات الأولى من عمره.

وتعد السنوات الأولى من عمر الفرد من أهم مراحل نموه وتكوينه الجسماني والعقلي والنفسي والاجتماعي، باعتبارها المرحلة التي تتمم تشكيل شخصيته الإنسانية، فالطفل وحده متكاملة وكل جانب من جوانب نموه يؤثر في نواحي النمو الأخرى، ولهذا كان من الضروري أن ننظر للطفل نظرة شاملة ومتكاملة تأخذ في الاعتبار حاجات الطفل المختلفة ككل شامل (فهيم مصطفي ،٢٠٠٦، ٧).

وبذلك يعتبر الطفل المتأخر لغويا، هو الذي لا يمر بنفس مراحل النمو اللغوي التي يمر بها الطفل العادي في نفس المرحلة العمرية، وغالبا ما تكون اللغة عند هؤلاء الأطفال مماثلة للغة عند الأطفال الذين أقل منهم في العمر Alexander ،(28 ,2005). ويعتبر المحصول اللغوي للطفل ذات أهمية كبيرة لأنه يساعد الطفل على تلبية حاجاته والتعبير عن أفكاره ومشاعره عن طريق التبادل بينه وبين الآخرين ويساعده على الاندماج والتفاعل والمشاركة الاجتماعية (Roulstone,2002,30).

حيث تعد المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي والتوافق والتواصل مع الأفراد الآخرين في المجتمع، ويتمثل هذا التفاعل في قدرة الفرد على امتلاك مهارات لفظية وغير لفظية في التواصل مع الآخرين والقدرة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والمشاعر السلبية في علاقاتهم مع الأشخاص.

ويعد اهتمام الباحثين في العقدين الأخيرين بدراسة المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي، أدي إلى تحسين فرص تعليمهم وتفاعلهم الاجتماعي داخل المحيط الأسرى والمجتمعي (محمد على،٢٠١١، ١٢). كما يشير مصطلح المهارة الاجتماعية إلى مهارة التعامل مع الآخرين، وتقوم على فهم مشاعر الآخرين والتصرف بما يحقق التفاعل مع الأخر بصورة إيجابية، وبهذا إن لم يتمكن الفرد من امتلاك المهارات الاجتماعية فسوف يفشل فشلاً ذريعا في حياته العملية حتى لو اتصف بالذكاء. وبهذا فإن نجاح الفرد في تكوين العلاقات الناجحة يعتمد على امتلاك هذه المهارات الاجتماعية (محمد الطحان، ٢٠٠٥،٣٣).

فالأطفال المتأخرين لغوياً نجدهم لا يبدون التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ولا التواصل معهم وهذا ينعكس على علاقاتهم بمن حولهم، ومن هنا يأتي دور الأسرة في مساعدة هؤلاء الأطفال في تنمية المهارات الاجتماعية من خلال فهم واستيعاب ردود أفعال من يتواصل معهم.

حيث يهدف البحث إلى معرفة الاختلاف في بعض المهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي والأطفال العاديين.

مشكلة البحث

للغة تأثيرات عديدة على مختلف جوانب النمو المختلفة، فإن التأخر اللغوي لدى الأطفال يسفر عنه العديد من المشكلات في الجوانب الاجتماعية، والمعرفية، والانفعالية، وأكدت العديد من الدراسات على ذلك منها دراسة Agt et al (2005,45) والتي أشارت نتائجها إلى أن الأطفال ذوي التأخر اللغوي يعانون من قصور في المهارات الاجتماعية بالمقارنة بالعاديين، كما أن المشكلات اللغوية يمكن أن يكون لها تأثير على جودة الحياة الاجتماعية للأطفال.

حيث ترتبط المهارات الاجتماعية ارتباطاً بالسلوك الاجتماعي الذي يمكن ملاحظته فالأطفال الذين لديهم قصور في المهارات الاجتماعية لا يستطيعون التفاعل والتواصل بطريقة ملائمة مع أقرانهم، وحيث أن المهارات الاجتماعية هي عادات سلوكية مقبولة اجتماعيا، يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان وتمكنه من خلالها الاعتماد على النفس وإقامة علاقات مع الآخرين وتساعد الطفل على التفاعل والتواصل والمشاركة الاجتماعية.

ولقد أثبتت العديد من الدراسات على أهمية المهارات الاجتماعية كدراسة (Simith & Matson (1995,243 والتى اكدت على أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية وأنها تمثل أحد الأسس الهامة والمؤثرة في النمو الاجتماعي للأطفال .

فالطفل العادي يستطيع التعرف على الأشياء المحيطة به ويعبر عنها ويوظف الطفل العادي ما تعلمه في ذلك البيئة المحيطة، بينما الطفل ذوي تأخر نمو اللغة النمائي ينقصه المعرفة فيصعب عليه توظيف ذلك في البيئة الخارجية.

وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: هل تختلف المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي تأخر نمو اللغة النمائي والأطفال العاديين؟

ويتفرع من ذلك السؤالين التاليين:

١- هل تختلف المهارات الاجتماعية لدي الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي عنه لدي العاديين؟

٢- هل تختلف المهارات الاجتماعية باختلاف الجنس لدى الأطفال العاديين ؟

٣- هل تختلف المهارات الاجتماعية باختلاف الجنس لدي الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالية إلى ما يلي:

١. التعرف علي الفروق بين الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي والاطفال العاديين في المهارات الاجتماعية

٢. التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية لدى الاطفال العاديين

٣. التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية لدي الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي

أهمية البحث::

١- يسهم البحث في إلقاء الضوء على أهمية تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي.

٢- تأتى الأهمية من كون العينة من الأطفال (ذوي تأخر اللغة النمائي، والعاديين) في المرحلة الابتدائية فهم في بداية طريقهم لذا يجب تنمية مهاراتهم الاجتماعية حتى يستطيعوا التفاعل والتعاون والتواصل الاجتماعي مع الأطفال الآخرين والمجتمع المحيط بهم وحتى أيضا يتمكنوا من عرض أفكارهم ومشاعرهم سواء لأسرهم أو أقرانهم داخل المجتمع.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي Children with developmental language delay

الأطفال الذين يجدون صعوبة في إنتاج أو استقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي يتراوح مداها في الغياب الكلي إلى الوجود المتباين في إنتاج النحو واللغة المفيدة، ولكن بمحتوى قليل وتكوين لفظي قليل وتكوين لفظي محدد أو هو عدم القدرة على استخدام الرموز اللغوية في التواصل (أسامة فاروق، ٢٠١٤، ٢٢٣).

هو الذي يعاني من ضعف المحصول اللغوي (عدد الكلمات التي يعرفها الطفل) وعجز عن تكوين جملة مفيدة للتواصل مع الآخرين (فيصل الزراد ،١٩٩٩،١٠٥).

٢ـ الأطفال العاديين: Ordinary children

هم الأطفال الذين لديهم القدرة على التفاعل والتواصل بشكل لفظي أو غير لفظي والقدرة على الفهم واستخدام الإيماءات والقدرة على التعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية.

٣ـ المهارات الاجتماعية: Social Skills

هي طريقة الحكم على تفاعل الفرد مع الآخرين والتي يتصف بها من خلال سلوكياته وأفعاله والتي تصبح عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا، وتتم بمشاركته للآخرين في أنشطتهم وتتمثل تلك المهارات في المبادأة بالتفاعل الاجتماعي والتواصل ،والمشاركة الاجتماعية والصداقة والتعاون وكذلك التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية (محمد النوبي،٢٠١١، ١٥٥).

أدبيات البحث:

المحور الأول: الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي :

تعد اللغة هي وسيلة للتواصل، نقل الأفكار وفهم عقول بعضنا البعض، سواء كانت لغة استقباليه أو لغة تعبيرية من خلال القراءة أو الكتابة أو الاستماع أو التحدث، ولكي يصبح الطفل عضواً فعالاً في المجتمع لابد من أن يتعلم قواعد وعناصر اللغة من خلال التفاعل مع الأسرة والأقران والمعلمين حيث يتعلم الطفل الكفاءة التواصلية وكيفية استخدام اللغة بشكل مناسب واستراتيجي في المواقف الاجتماعية (Brandon, et al,2006,499).

وتمثل اللغة نظاماً من الرموز يتواصل به أعضاء الجماعة، ويتعلم الطفل لغة الجماعة بشكل طبيعي مثلما يتعلم المشي وتتجمع اللغة في ذلك لعملية النمو في كل الجوانب (الجسمي، الاجتماعي، العقلي والانفعالي) ومع نمو اللغة عند الطفل تنمو لديه عمليات التواصل (اللفظي الاجتماعي، العمليات العقلية المعرفية، كالإحساس، الإدراك والذاكرة) (بطرس حافظ،١٩٩٦، ٢٧).

واعتقد بعض الباحثين أن الاهتمام بتأخر الكلام أو ضعف المحصول اللغوي عند الطفل مضيعة للوقت والجهد، وأن الطفل مع تقدم العمر وزيادة نضجه سوف ينمو محصوله اللفظي غير أن الاهتمام بمثل هؤلاء الأطفال ورعايتهم كان له أثر كبير في نمو اللغة اللفظية لديهم بصورة جيدة، كما أدى إلى تجنبهم مخاطر اضطرابات اللغة والكلام في المستقبل أو أي مضاعفات أخرى قد تنتج عن تأخر الكلم لديهم (سهير شاش،٢٠٠٧،٥٥).

وأشار كل من(Vera. & Spanoulis (2014, 400 إلى أن مصطلح تأخر اللغة النمائي هو مصطلح يستخدم في المجال العلمي الخاص بالنمو اللغوي لوصف الأطفال الذين يبدون تأخراً في مهارات اللغة التعبيرية على الرغم من امتلاكهم لمهارات استقبال سليمة.

والتأخر اللغوي هو عدم قدرة الطفل على تتبع المخطط والتسلسل الطبيعي لمراحل اكتساب اللغة فإذا لم تنمُو لغة الطفل - كما كان متوقعاً لها حسب المخطط الطبيعي لنضوج اللغة (معمر الهورانه، ٢٠١٢، ٨١).

وتوجد العديد من المحكات التي من خلالها نستطيع أن نحكم على التأخر اللغوي للأطفال منها:

١- لا يستخدم الإيماءات في سن ١٢ شهراً.
٢- لا يستطيع المناغاة من سن ١٢-١٥ شهراً.
٣- لا يفهم الأوامر البسيطة ولا يستطيع التعبير باستخدام الكلمات البسيطة في سن ١٨ شهراً.
٤- لا يستطيع استخدام العبارات البسيطة في كلمه مع الآخرين.
٥- لا يستخدم الجمل البسيطة في سن ٣ سنوات.
٦- لا يستطيع سرد القصص البسيطة في سن ٤-٥ سنوات.
٧- لا يستطيع أن يستخدم اللغة الشفهية الطليقة في التواصل مع الآخرين ولكن يستخدم مقاطع من الكلم.
٨- الطفل المتأخر لغوياً يعبر بصوت غير مفهوم ولا يتبع الرتم الصوتي الصحيح للكلم.
٩- الطفل المتأخر لغويا لا يتكلم أثناء لعبة بألعابه.
١٠- يجد صعوبة في التعبير عن مشاعر الضيق (نبيلة أبو زيد، ٢٠١١، ٥٤).

كما يظهر الطفل ذوي تأخر اللغة النمائي اختلافاً عن الطفل العادي من خلال بعض السمات منها:

١ـ مشكلات اللغة الاستقبالية وتظهر في:

أ- فشل الطفل في فهم الأوامر التي تلقى عليه من يكبره سناً.
ب- ظهور الطفل وكأنه غير منتبه ويبدو للآخرين أنه لم يسمع ما يطلب منه.
ج- إظهار الطفل صعوبة فهم الكلمات المجردة.
د- قد يخلط عليه مفهوم الزمن كأن يقول ذهبنا إلى السوق غداً.

٢ـ مشكلات اللغة التعبيرية:

أ- يظهر الطفل مقاومة للمشاركة في الحديث أو الإجابة عن الأسئلة يرفض الحديث عندما يطلب منه.
ب- محدودية في عدد المفردات التي يستخدمها الطفل.
ج- عدم نضوج الطفل يظهر كلمه كأنه أصغر من سنه.
د- كلمات متقطعة.

٣ـ السمات الاجتماعية الوجدانية:

أ- تظهر لديه مشكلة في التعامل مع الأصدقاء يبدو عنيفاً بعض الشيء.

ب- يظهر لديه رغبة في التعامل مع الأصدقاء ممن هم أقل منه في العمر.

ج- تبدو لديه علامات الإحباط.

وهناك بعض الدراسات التي ناقشت بعض سمات الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي ومنها دراسة إيهاب الببلاوي وآخرون (٢٠١٩) فقد أعد الباحثون اختبار تقييم الوعي المورفولوجي للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي ومقياس مهارات القراءة على عينة من ٧٠ طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين ٩-١٢ سنة وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الوعي المورفولوجي ومهارات القراءة، ودراسة معمر الهوارنة (٢٠١٩) حيث هدف البحث لمعرفة المتغيرات المرتبطة بتأخر نمو اللغة لدي أطفال الروضة على ١٠٠طفل ما بين ٤-٦ سنوات، وتوصلت الدراسة إلي أنه كلما انخفض الذكاء زاد تأخر نمو اللغة، وكلما ارتفعت المخاوف تأخر نمو اللغة لدي الأطفال، وتتميز لغة الطفل المتأخر بالإجابات المقتضبة غير المفصلة وقصر طول الجملة وقلة عدد المفردات "الحصيلة اللغوية" وعدم وجود الكفاءة التواصلية وقلة استخدام الأسماء .

وأوضح السيد سليمان (٢٠٠٥، ٥٨-٥٩) إلى أن العلماء يميزون في هذا المقام بين أربعة أنواع مختلفة لتأخر النمو اللغوي تتمثل في الآتي:

تأخر بسيط في نمو اللغة حيث يقوم الطفل بصياغة اللغة بنفس تتابع النمو اللغوي لدى الطفل العادي، ولكن مع وجود تأخر بسيط عن المرحلة النمائية اللغوية لدى الطفل العادي.

١- تأخر متوسط في نمو اللغة يتسم هذا التأخر بالوضوح، حيث يتسم التتابع اللغوي بالتأخر الذي يمكن ملاحظته مقارنة بالطفل العادي.

٢- تأخر غير شائع لاستخدام اللغة من قبل الطفل، وكأن يستخدم الطفل بصورة مختلفة عن المتوقع، فنجده يغير مواقع الحروف أو الحرف في الكلمة تغييراً جوهريًا.

٣- تأخر شاذ للنمو اللغوي لدى الطفل ويتم بقيام الطفل بصياغة بعض الأصوات الشاذة والنادرة والتي يندر وجودها حتى لدى المضطربين لغوياً، كأن الطفل أثناء سحب الهواء أو الشهيق يصدر بعض الاصوات دونما يصيغها من هواء الزفير، ولأن الاضطرابين الأخيرين يعدان نادراً الحدوث، ولذلك نجد أن التربويين يركزون اهتمامهم على النمطين الأولين.

المحور الثاني: المهارات الاجتماعية

تعد المهارات الاجتماعية من أهم المهارات التي يكتسبها الطفل في مرحلتي الطفولة المبكرة والوسطى من حياته، وتتعدد هذه المهارات المكتسبة والتي تتمثل في التواصل الإيجابي مع الآخرين، وتقديم المساعدة، المشاركة، والتعبير عن المشاعر والقدرة على التعبير عن الغضب، والتعبير عن المدح والامتنان وغيرها، والتي ترتبط فقدانها ارتباطاً مباشراً بالانحراف الاجتماعي، والمشكلات النفسية في مراحل حياته اللاحقة (أحمد الحميضي، ٢٠٠٤، ٢٥).

وتعبر المهارات الاجتماعية عن قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية في سياق العلاقة بين الأشخاص، وتشمل الاستجابات المناسبة اللفظية وغير اللفظية، فالمهارات الاجتماعية سلوك مكتسب يهدف إلى التفاعل الاجتماعي والتدعيم الإيجابي مع الآخرين، وتدور حول أساليب التعامل والتفاهم بين الناس تدعيما للعلاقات وحلاً للمشكلات، وعلاجاً للأزمات، وتعاملا مع المواقف المفاجئة والطارئة التي من الممكن أن يتعرض لها الفرد (نزيهة شريف، ٢٠١٥، ١).

تعرف سهير شاش المهارات الاجتماعية بأنها (٢٠١٥، ١٧٨) «قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي مع أقرانه، الاستقلال، التعاون مع الآخرين والقدرة على بط الذات، إلى جانب توافر المهارات الشخصية في إقامة علاقات إيجابية بناءة، وتدبير الأمور والتصرفات، على القدرة على التحكم في المهارات المدرسية. وعرف جمال الخطيب (٢٠٠١، ١١٩) المهارات الاجتماعية بأنها الأنماط السلوكية التي يجب توافرها لدى الفرد ليستطيع التفاعل بالوسائط اللفظية وغير اللفظية مع الآخرين وفقا لمعايير المجتمع، كما رأى أن المهارات الاجتماعية جزء من الكفاءة الاجتماعية.

تعد المهارات الاجتماعية من العوامل التي تساعد الفرد على تحقيق التفاعل الاجتماعي السوي من خلال قدرته على تكوين العلاقات الاجتماعية والصداقات مع الآخرين والقدرة على إدراك انفعالاتهم والتعامل معها وتوجيه النقد وتقبله من الآخرين، كما أنها تعد محكًا للحكم على السلوك السوي وتحقق الصحة النفسية للفرد من خلال تقليل تعرض الفرد للاضطرابات النفسية نتيجة لتحقيقه للتوافق الاجتماعي السوي مع الآخرين (رضا هريدي، ٢٠١٧، ٤٤). إن المهارات الاجتماعية يمكن استثمارها لدى جميع الفئات من الأطفال وغيرهم وهو ما أثبتته دراسة خالد عرب (٢٠١٣) والتي هدفت لتطوير قائمة بالمهارات الاجتماعية للأطفال التوحديين على عينة من ١٢ طفلا.

ترجع أهمية المهارات الاجتماعية إلى قدرتها على مساعدة الطفل في تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين من حوله، وتعريفة بالبيئة المحيطة به، كما تساعد المهارات الاجتماعية على تمثيل الحياة الاجتماعية والتوافق معها حتى يستطيع الطفل أن يتوجه نحو الآخر ويتعاطف معهم (هدى الناشف، ٢٠٠١، ١٣٧-١٣٨)، وأكدت دراسة بدرية احمد وسعاد موسي (٢٠١٩) في مقارنة بين الإناث والذكور في المهارات الاجتماعية تفوق الذكور على الإناث.

يؤكد الأدب السيكولوجي أن العلاقات الاجتماعية جزءاً هاماً في حياة كل فرد، ويتوقف نجاحه في الأسرة والمدرسة وفي العمل وفي الحياة الاجتماعية بصفة عامة على قدرته في تكوين علاقات اجتماعية ومن هنا زاد الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بين الأفراد (سعد أبو شقة، ٢٠٠٧، ٦٧).

واتفق كل من حسام القاسم (٢٠٠٦، ٦٨) وأيمن شحاتة (٢٠١٠، ٤٨) على أهمية إكساب المهارات الاجتماعية بأنها:

١- تساعد الأطفال في التغلب على المشكلات واكتساب الخبرات الاجتماعية وتحقيق النمو الاجتماعي بصورة سليمة.
٢- تساعدهم على الابتكار بما يناسب قدراتهم الجسمية والعقلية.
٣- تساعدهم على تحقيق التكيف والتفاعل مع المجتمع والمحيطين به والاندماج معهم.
٤- اكتساب مفهوم الكفاءة الاجتماعية والتقبل الاجتماعي.

٥- الاعتماد على النفس.
٦- تساعدهم على الاستمتاع بالأنشطة التي يقومون بها وتحقق رغباتهم.
٧- تعلم القواعد والقيم الاجتماعية.
٨- القضاء على مشكلات سوء التوافق.
٩- تجعلهم مستقلين بذاتهم.
١٠- تعديل سلوكيات الأطفال عديمي الكفاءة.

ويظهر من الدراسات والأبحاث أن المهارات الاجتماعية يمكن الاستعانة بها في عدة اتجاهات مثل دراسة ابراهيم رزق (٢٠١٧) التي ناقش فيها فاعلية التعلم السريع لتنمية المهارات الاجتماعية والتنظيم الذاتي والتحصيل للطلاب، وأحمد العنتيلي (٢٠١١) الذي استخدم جداول النشاط المصور في تنمية بعض المهارات الاجتماعية ومنها (التعاون والمشاركة في الانشطة-اتباع القواعد والتعليمات-التعبير الانفعالي- الأدب الاجتماعي) على الأطفال الذاتويين. وأسفرت نتائج البحث إلى فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين واستمر أثر التدريب بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بشهرين.

ولقد أشارت سهير شاش (٢٠١٥، ١٩١) إلى أبعاد المهارات الاجتماعية وهي:

١- المهارات الاجتماعية العامة: وتشمل السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعياً والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي أو بشكل غير لفظي أثناء التفاعل مع الآخرين المهارات الاجتماعية الشخصية: والتي يقصد بها التعامل بشكل إيجابي مع الأحداث والمواقف الاجتماعية.

٢- مهارات المبادأة التفاعلية: وتتمثل في القدرة على المبادرة بالحوار، والمشاركة، والتفاعل، وفي هذه النقطة يتسم عمل المرشد الفعال بالمبادرة والنزول إلى الميدان، ويجب أن يكون لدية القدرة على التفاعل، والقدرة على المبادأة بالحديث والقدرة على تقديم المساعدة.

٣- مهارة الاستجابة التفاعلية: القدرة على الاستجابة لمبادرات الغير من حوار أو شكوى أو طلب المساعدة، أو المشاركة في الأنشطة الرياضية والفنية والدينية والأدبية ويستجيب للدعوات حتى يكون مشاركا ومتفاعلاً مع الآخرين

٤- المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المدرسية: وتتمثل في القدرة على إظهار المهارات الأزمة للتفاعل الاجتماعي مع الأفراد ومجريات الأحداث البيئة المدرسية وتشمل العلاقات مع الطلاب والمعلمين وطاقم الإدارة وأصحاب الوظائف المساندة والعلاقات الاجتماعية داخل المدرسة مفتاح العديد من المشكلات،

٥- المهارات الاجتماعية المتعلقة بالبيئة المنزلية: ممارسة المهارات مع الزوجة والأبناء، والابتسامات الهدايا والتعبيرات المناسبة لها مردودها الإيجابي على العلاقات الأسرية

وهناك العديد من الأسباب التي تؤدى إلى قصور المهارات الاجتماعية ومنها

١- الصدمات التي يواجهها الطفل تؤدي إلى حدوث سلوكيات غير مرغوبة اجتماعياً مثل العدوانية والمسايرة.

٢- القصور المعرفي وما يترتب عليه من أفكار ومعتقدات لا عقلانية حول تدبير الذات والتي تجعلهم أقل ثقة في الآخرين وأكثر إساءة (فاروق جبريل، وجمال فايد، ٢٠٠١، ٦٦٤).

٣- قد يكون قصور المهارات الاجتماعية لدى الطفل ناتجاً عن سوء القدوة المقدمة له من الكبار، هذا بالإضافة إلى أن الأطفال الذين يعانون من حدوث صدمات نفسية غالباً ما تنمو لديهم سلوكيات اجتماعية غير ملائمة، وقد يصبحون عدوانيين(إسماعيل أبو النيل، ٢٠١٦، ٤١).

هناك عدة استراتيجيات لتعلم المهارات الاجتماعية وضعها بعض المهتمين ويرى كل من أحمد متولي (٢٠٠٠)، Hambrick et. al (2003) Van & Kraaimaat(1993)أنه يلزم مجموعة من الخطوات لتعلم المهارات الاجتماعية وهي:

١- **التعليمات**: حيث يقدم المعالج تعليمات خاصة عن المهارة المراد تعلمها ويقوم بوصفها وشرح كيفية أدائها.

٢- **لعب الأدوار السلوكية**: حيث يتم تمثيل المهارة المراد تعلمها كما لو كان يؤديها في الواقع معتمداً على التعليمات الخاصة بأداء المهارة.

٣- **التغذية الراجعة الصحيحة**: عن طريق تقييم أداء للمهارة وإرشاده إلى النقاط الإيجابية والسلبية أثناء تأدية المهارة مع التعزيز الاجتماعي للأداء الجيد.

٤ـ **الواجبات المنزلية**: من خلال التدريب على المهارة خارج نطاق جلسة التدريب في الحياة الواقعية حتى يتحسن أداءه.

وقد ناقشت العديد من الدراسات تأثير استراتيجيات تعلم المهارات الاجتماعية ومنها دراسة مرفت محمد (٢٠١١) في تعليم بعض المهارات الاجتماعية لأطفال متلازمة داون، ودراسة أبراهيم رزق (٢٠١٧) والتي اعتمد فيها على تدريس التاريخ بنموذج قائم على التعلم السريع لتنمية المهارات الاجتماعية والتنظيم الذاتي، ودراسة رضا هريدي (٢٠١٧) حيث قام بتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية، ودراسة عادل الأشول (٢٠١٧) والتي اعتمدت على الخصائص السيكومتريه لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، وناقشت فاطمية بن خليفة (٢٠١٦) صعوبات التعلم والمهارات الاجتماعية وكيفية علاجها بعدد من الاستراتيجيات.

منهج البحث وإجراءاته:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، وبواسطة هذا المنهج وصفت الباحثة واقع المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي والعاديين، ويمكن تعريف المنهج الوصفي المقارن بأنه: ذلك المنهج الذي يتضمن جمع البيانات مباشرة من مجتمع أو عينة البحث، بقصد تشخيص جوانب معينة دون الاقتصار على واحدة.

مجتمع البحث:

يتمثل عينة البحث من عدد من الطلاب في المرحلة الابتدائية بإدارة شرق الزقازيق الذين بلغ عددهم (٣٠٠) لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١

عينة البحث:

٢ـ العينة الأساسية وخصائصها:

بلغ عدد الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي والعاديين التي تم ملاحظتهم لتحقيق أهداف هذا البحث (١٣٠) من الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي والعاديين ويوضح الجدول رقم (٢) الوصف الاحصائي للمشاركين في البحث وفق المتغيرات موضع البحث

جدول (٢)

الوصف الإحصائي للمشاركين في البحث وفق المتغيرات

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الأطفال	عاديين	٧٠	٥٣,٨
	ذوي تأخر اللغة النمائية	٦٠	٤٦,٢
النوع للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي	ذكور	٣٠	٢٣,١
	اناث	٣٠	٢٣,١
النوع للأطفال العاديين	ذكور	٤٠	٣٠,٨
	اناث	٣٠	٢٣,١

المراحل التي قامت بها الباحثة لاختيار عينة الدراسة :ـ

١. اختارت الباحثة مدرسة بوسطة الابتدائية التابعة لإدارة الزقازيق محافظة الشرقية لاختيار عينة الدراسة وبلغ عددهم (١٤٠) تلميذ وتلميذه يتراوح عمرهم الزمني من (٦-٩) ، قامت الباحثة بتطبيق اختبار الذكاء حيث تم استبعاد (٦) تلميذ وتلميذة ممن احصلوا على درجات مرتفعة عن (١١٠) درجة تصل الى حد التفوق على الاختبار ليصل عدد التلاميذ الى (١٣٤) تلميذ وتلميذة،

٢. تم تطبيق اختبار مقياس اللغة المعرب لأطفال علي (١٣٤) طالب وطالبة وتم اختيار التلاميذ منخفضي المهارات اللغوية وبلغ عددهم (٦٠) طالب وطالبة ، وبلغ الاطفال عدد الاطفال العاديين الذين لا يعانون من تأخر لغوي وبلغ عددهم (٧٤) وتم استبعاد (٤) طلاب لم يجيبوا علي المقياس

ثالثاً: أدوات البحث:

١. **مقياس استانفورد بنيه الصورة الخامسة : تقنين صفوت فرج (٢٠٠٥)**

وصف المقياس : يقوم المقياس على نموذج هرمي مكون من خمس عوامل مستنبطة من نموذج مركب من نظرية كارول وكاتل وهورن (١٩٦٦) حول القدرات الخام والقدرات المتعلمة ، أيضا قام على فكرة العامل العام، أي القدرة العقلية العامة، فأصبح يقيسها بمجالين رئيسيين: المجال اللفظي و المجال غير اللفظي ، المدى

العمري للمقياس من سنتين إلى (٨٥) سنة فأكثر، يتكوَّن المقياس «ستانفورد - بينيه» من صندوقٍ يحتوي على مجموعة من اللُّعَب، تستخدم مع الأعمار الصغيرة، وكتيِّبين من البطاقات المطبوعة، وكراسة لتسجيل الإجابات، وكراسة للتعليمات، وكراسة معايير التصحيح.

٢. **مقياس اللغة المعرب لأطفال إعداد (أحمد أبو حسيبة ، ٢٠١٣).**

وصف المقياس والهدف منه :

يستخدم هذا المقياس أساسا لتمييز وتشخيص الاطفال ذوى التأخر اللغوي المقياس يتكون من عنصرين (اختبار اللغة الاستقبالي اختبار اللغة التعبيرية) وكل عنصر يشتمل على مجموعة من البنود (٦٢ بند فى الجزء الاستقبالي و ٧١ بند فى الجزء التعبيري). يحتوى الاختبار على، جزئيين ملحقين به، وكل جزء يعطى معلومات منفصلة عن لغة الطفل (استبيان خاص بالوالدين للأطفال حتى ٢ سنوات ، يستخدم أساسا للحصول على معلومات عن سلوك الطفل فى المنزل ،واختبار سريع للأصوات التي يستطيع الطفل إخراجها من سنتين و ٥ شهور حتى ٧ سنوات)، وللممتحن الاختيار في تنفيذ أحدهما أو كلاهما. ولكن الدرجات التقييمية لهما لا تضاف لدرجات حساب الاختبار

تقنين المقياس اللغوى لأطفال ما قبل المدرسة:

قام معد المقياس تقنين المقياس على ٣٤٠ طفل من الأطفال الأسوياء لغويا وعقليا وجسمانيا. شملت العينة أطفالا من كلا من صعيد مصر (المنيا) والوجه البحري (القاهرة) كما شملت العينة مختلف الأنماط الاجتماعية وكانت هناك نسب متقاربة من الأولاد والبنات الذين شملتهم العينة. تم عمل الاختبار على عينة استطلاعية تتالف من ١٧٠ طفل لتحديد مدى ملائمة البنود

أولا ثبات مقياس اللغوى لأطفال:

قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس عن طريق اعادة الاختبار وكانت المسافة الزمنية بين الاختبار واعادته من يومين الى أربعة عشر يوما وبغد تقييم العلاقة بين الاختبار واعادة الاختبار كانت النتائج تتراوح من(٠٥٤ – ٠٩٨) و هذا يدل على مدى موثوقية المقياس المعرب، كما قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس عن طريق بطريقة كرونباخ ألفا وكانت تتراوح بين (٠,٦٠- ٠,٩٢) مما يدل على ثبات المقياس.

ثانيا : صدق مقياس اللغوى لأطفال :

قام معد المقياس بحساب صدق المقياس عن طريق صحة التغييرات مع نمو الطفل أثبت المقياس أن متوسط درجات الطفل تزداد بازدياد عمر الطفل، كما قام معد المقياس بحساب صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي وتراوحت نسبة الاتساق الداخلي بين (٠,٩٩- ٠,٩٨) وهذا يدل علي الاتساق المرتفع لفقرات المقياس ويدل علي صدق المقياس

٣ـ مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال:

أ ـ هدف المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على درجة المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي، وتوفير أداة سيكومترية حديثة تتناسب مع أهداف البحث الحالي وخصائص الفترة العمرية للعينة كون هذه الفئة من الفئات التي تحتاج إلى الرعاية والاهتمام خاصة في المجتمع المصري.

ب ـ وصف المقياس:

ويتضمن المقياس (٤٧) مفردة في صورته النهائية موزعين على خمسة أبعاد، البعد الأول التواصل الاجتماعي ويتكون من (١٢) مفردة، البعد الثاني الضبط الاجتماعي، ويتكون من (٩) مفردات البعد الثالث التعامل في البيئة المدرسية ويتكون من (٨) مفردات البعد الرابع تكوين الصداقات ويتكون من (١٠) مفردة البعد الخامس المشاركة ويتكون من (٨) مفردات.

ج ـ خطوات بناء المقياس:

ـ الاطلاع على عدد من المقاييس السابقة التي تناولت موضوع المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي:

- مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (عادل عبد الله ،٢٠٠٨)
- مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (العربي ابو زيد ،٢٠٠٣).
- مقياس المهارات الاجتماعية للصغار (محمد عبد الرحمن، ١٩٩٨).

- قائمة المهارات الاجتماعية (Riggio,1989).
- مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال (أماني عبد المقصود، ١٩٩٨).

في ضوء ما سبق انتهت الباحثة إلى صياغة الصورة الأولية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي، حيث تم عرضها على السادة المحكمين(١٠) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي، بالإضافة إلى مجموعة من المتخصصين في التربية الخاصة، وذلك للحكم على صلاحية العبارات ومدى انتمائها وقدرتها على قياس موضوع المقياس، ومدى سلامة الصياغة، مع التعديلات اللازمة إذا استدعى الأمر ويتم حذف المفردة التي قل الاتفاق عليها بين المحكمين عن (٨٠٪) وتتضمن الصورة الأولية (٦٥) مفردة موزعة على خمسة أبعاد، وصاغت تعريفا إجرائيا لأبعاد المهارات الاجتماعية وللأبعاد الفرعية:

البعد الأول التواصل الاجتماعي، ويتكون من (١٨) مفردة: وتعرفه الباحثة بأنه مجموعة من السلوكيات التي تعزز قدرة الطفل المتأخر لغوياً على التفاعل سواء بصورة (لفظية أو غير لفظية) والقدرة على التعبير على الانفعالات سواء مشاعر (الحزن، الفرح) والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة.

البعد الثاني : الضبط الاجتماعي، ويتكون من (١٢) مفردة: تعرفه الباحثة بأنه قدرة الطفل المتأخر لغوياً على القيام بالعديد من الأدوار الاجتماعية والتي تعزز من زيادة الثقة بالنفس والتكيف في المواقف الاجتماعية المختلفة وتساعده على تحديد المضمون أثناء التفاعل الاجتماعي.

البعد الثالث : التعامل في البيئة المدرسية، ويتكون من (١١) مفردة: وتعرفه الباحثة بأنه قدرة الطفل المتأخر لغوياً على إظهار مهاراته اللازمة للتجاوب مع أقرانه داخل البيئة المدرسية وتشمل العلاقات بين الطفل وأقرانه وبين الطفل ومعلميه.

البعد الرابع تكوين الصداقات، ويتكون من (١٤) مفردة: وتعرفه الباحثة بأنه «قدرة الطفل المتأخر لغويا على إقامة علاقات وصداقات مع الآخرين والحفاظ عليها والالتزام بالقواعد والتعليمات المتفق عليها داخل جماعة الاقران.

البعد الخامس المشاركة، ويتكون من (٧) مفردات وتعرفه الباحثة بأنه: قدرة الطفل المتأخر لغويا على المشاركة في نشاط معين مثل اشتراك الطفل في (عملية التعلم – الواجب المدرسي – تزيين الفصل – المشاركة في المناسبات المختلفة) وذلك لتحقيق هدف شخصي، أو هدف مشترك مما يعمل على ازدياد تقبل التلاميذ بعضهم البعض».

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين (١٠) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي، بالإضافة إلى مجموعة من المتخصصين في التربية الخاصة، وذلك للحكم على صلاحية العبارات ومدى انتمائها وقدرتها على قياس موضوع المقياس، ومدى سلامة الصياغة، مع التعديلات اللازمة إذا استدعى الأمر ويتم حذف المفردة التي قل الاتفاق عليها بين المحكمين عن (٨٠٪)

في ضوء ذلك قامت الباحثة بصياغة الصورة الأولية للمقياس والتي تكونت من (٥٦) مفردة مقسمة إلى خمسة أبعاد هي (المهارات الاجتماعية، الضبط الاجتماعي، التعامل في البيئة المدرسية، تكوين الصداقات، المشاركة).

د- الخصائص السيكومترية:

للتحقق من الخصائص السيكومترية طبقت الباحثة المقايس علي عينه (٥٠) من الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي والعاديين، مدرسة ببوسطة الابتدائية، بإدارة شرق الزقازيق، محافظة الشرقية.، تراوحت أعمارهم ما بين (٦- ٩) سنوات،

(١) الصدق والثبات:

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي.

قامت الباحثة بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (وعددها « ٥٠ «على للمقياس ترتيبا تنازليا، ثم قامت بمقارنة الارباع الأعلى ويمثل « ١٣ « من التلاميذ الذين حصلوا علي اعلي الدرجات والارباع الادني ويمثل «١٣ « درجات أفراد من الترتيب (المستوى الميزاني الضعيف)، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام اختبار مان- ويتني Mann, Whitney وقد جاءت النتائج على النحو التالي

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات بين المجموعات الطرفية (الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى) المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي

المتغيرات		ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	اعلي	١٣	٢٠,٠٠	٢٦٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٣٨-	٠,٠١
	ادني	١٣	٧,٠٠	٩١,٠٠			
الضبط الاجتماعي	اعلي	١٣	٢٠,٠٠	٢٦٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٤٠-	٠,٠١
	ادني	١٣	٧,٠٠	٩١,٠٠			
التعامل في البيئة المدرسية	اعلي	١٣	٢٠,٠٠	٢٦٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٤١-	٠,٠١
	ادني	١٣	٧,٠٠	٩١,٠٠			
تكوين الصداقات	اعلي	١٣	٢٠,٠٠	٢٦٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٤١-	٠,٠١
	ادني	١٣	٧,٠٠	٩١,٠٠			
المشاركة	اعلي	١٣	٢٠,٠٠	٢٦٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٣٧-	٠,٠١
	ادني	١٣	٧,٠٠	٩١,٠٠			
الدرجة الكلية	اعلي	١٣	٢٠,٠٠	٢٦٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٣٥-	٠,٠١
	ادني	١٣	٧,٠٠	٩١,٠٠			

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (١,٩٦)

يتضح منجدول (١) أن قيمة Z المحسوبة لجميع الأبعاد والدرجة الكلية أكبر من القيمة الحدية (١,٩٦) ، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين الأرباعي الاعلى والأرباعي الأدنى لصالح الأرباعي الاعلى وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يعنى تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوى.

(٣) **صدق المحك (الصدق التلازمي)**:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) على مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة) ودرجاتهم على مقياس المهارات الاجتماعية العربي محمد علي زيد (٢٠٠٣) كمحك

خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٢٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

(٤) الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الاجتماعية:

(أ) الاتساق الداخلي (المفردات مع الدرجة الكلية) لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي مع حذف درجة المفردة مع الدرجة الكلية:

وذلك من خلال درجات عينة الخصائص السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي ن= ٥٠

التواصل الاجتماعي		الضبط الاجتماعي		التعامل في البيئة المدرسية		تكوين الصداقات		المشاركة	
م	معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط	م	معامل الارتباط		معامل الارتباط
١	٠,٨٨٦	١٦	٠,٩١١**	٢٧	٠,٩٣٤**	٣٧	٠,٩٣٣**	٤٨	٠,٩٤٠**
٢	٠,٩٢٠**	١٧	٠,٩٢١**	٢٨	٠,٩٢٨**	٣٨	٠,٩٣٥**	٤٩	٠,٤٥٣**
٣	٠,٤٥١**	١٨	٠,٤٢٧**	٢٩	٠,٣٩٨**	٣٩	٠,٤١٥**	٥٠	٠,٤٧٥**
٤	٠,٠٤٠	١٩	٠,٨٩٤**	٣٠	٠,٩١٤**	٤٠	٠,٩٠٦**	٥١	٠,٩٤٠**
٥	٠,٤٨٩**	٢٠	٠,٥١٧**	٣١	٠,٥١١**	٤١	٠,٤٨٦**	٥٢	٠,٩٤٠**
٦	٠,٩٢٠**	٢١	٠,٠٩٤	٣٢	٠,٨٩٢**	٤٢	—٠,٠٦٤	٥٣	٠,٤٨٤**
٧	—٠,٢٣٧	٢٢	٠,٤٣٦**	٣٣	٠,٤٢٠**	٤٣	٠,٤٠١**	٥٤	٠,٥١٥**
٨	٠,٢٦١	٢٣	٠,٣٧٥**	٣٤	٠,٣٤٤*	٤٤	٠,٣٥٤*	٥٥	٠,٧٥٧**
٩	٠,٩١٨**	٢٤	—٠,٠٥٩	٣٥	٠,٩١٣**	٤٥	٠,٩١٩**	٥٦	٠,٨١٢**
١٠	٠,٨٥٨**	٢٥	٠,٧٨٦**	٣٦	٠,٨١٣**	٤٦	٠,٨١٨**		
١١	٠,٨٨٦**	٢٦	٠,٨٨٥**			٤٧	٠,٨٩٥**		
١٢	٠,٤١٠**								
١٣	٠,٨٤٤**								
١٤	٠,١٠٢								
١٥	٠,٨٤٥**								

**(٠,٠١) * (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٢) أنَّ جميع مفردات مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي معاملات ارتباطها دالة إحصائيًّا عند (٠,٠١) وعند (٠,٠٥) وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة باستثناء المفردات التالية (٣، ٦، ١٣، ٢١، ٢٤، ٤٢) تم حذفها لأنها غير داله احصائيا

(ب) الاتساق الداخلي (المفردات مع الدرجة الكلية للبعد) لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد

قامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من الجدول (٥).

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي ن= ٥٠

م	معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط	
١	٠,٨٨٧**	١٦	٠,٩٠٢**	٢٧	٠,٩٠٢**	٣٧	٠,٩٠٢**	٤٨	٠,٧١٥**
٢	٠,٩١٢**	١٧	٠,٩٠٤**	٢٨	٠,٩٠٤**	٣٨	٠,٩٠٤**	٤٩	٠,٣٨١**
٣	٠,٤٢٠**	١٨	٠,٤٢٠**	٢٩	٠,٤٢٠**	٣٩	٠,٤٢٠**	٥٠	٠,٦١٢**
٤	٠,٠٤٣-	١٩	٠,٨٩٣**	٣٠	٠,٨٩٣**	٤٠	٠,٨٩٣**	٥١	٠,٦١٢**
٥	٠,٦١١**	٢٠	٠,٥٧١**	٣١	٠,٥٧١**	٤١	٠,٥٧١**	٥٢	٠,٥٠٩**
٦	٠,٩١٢**	٢١	٠,٠٥٨	٣٢	٠,٨٧٠**	٤٢	٠,١٠٩-	٥٣	٠,٤٥٥**
٧	٠,٢٣٩-	٢٢	٠,٤٠٨**	٣٣	٠,٤٠٨**	٤٣	٠,٤٠٨**	٥٤	٠,٤٢٤**
٨	٠,٣٦٥**	٢٣	٠,٣٦٣**	٣٤	٠,٣٦٣**	٤٤	٠,٣٦٣**	٥٥	٠,٤٦٤**
٩	٠,٨٥٧**	٢٤	٠,١١١-	٣٥	٠,٨٧١**	٤٥	٠,٨٧١**	٥٦	٠,٥٣١**
١٠	٠,٧٨٧**	٢٥	٠,٧٨٦**	٣٦	٠,٧٨٦**	٤٦	٠,٧٨٦**		
١١	٠,٨٦٤**	٢٦	٠,٨٦٠**			٤٧	٠,٨٦٠**		
١٢	٠,٣٧٤**								
١٣	٠,٨١٥**								
١٤	٠,٠٧٠								
١٥	٠,٧٧١**								

**(٠,٠١) * (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٥) أنَّ جميع مفردات مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي معاملات ارتباطها دالة إحصائيًا عند (٠,٠١) وعند (٠,٠٥) وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

(٥) ثبات مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي:

١ ـ طريقة إعادة تطبيق الاختبار:

وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي من خلال إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التقنين (الاستطلاعية)، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أنَّ الاختبار يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في جدول (٦):

جدول (٦)

يوضح نتائج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي

الابعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	٠,٧٥٠	٠,٠١
الضبط الاجتماعي	٠,٦٣٦	٠,٠١
التعامل في البيئة المدرسية	٠,٧٩٤	٠,٠١
تكوين الصداقات	٠,٨٥٠	٠,٠١
المشاركة	٠,٦٧٩	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٩١٣	٠,٠١

**(٠,٠١)　　* (٠,٠٥)

يتضح من خلال جدول (٤) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي وكلها دالة عند (٠,٠١) مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي لقياس السمة الذي وُضع من أجلها.

خامساً: طريقة تصحيح المقياس:

تم تحديد طريقة الإجابة بحيث لكل ويتم تصحيح المقياس وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي (دائماً – أحياناً – أبداً) وتأخذ العبارات الإيجابية (٣- ٢- ١) والعبارة السلبية (١- ٢- ٣) وتتراوح الدرجة من (٤٧ إلى ١٤١) وتعبر الدرجة المنخفضة عن مستوى المهارات الاجتماعية منخفض، وتعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي والجدول التالي يبين عدد وتسلسل الفقرات على أبعاد المقياس.

الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي.

وبناءً عليه، قامت الباحثة بإعداد الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية ، وذلك بإعادة ترتيب مفردات المقياس بصورة تبادلية بالنسبة للأبعاد الخمسة للمقياس ، بحيث لا تكون هناك مفردتان متتاليتان تقيسان نفس البعد، وبناءً على ذلك، تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص في المقياس هي « ١٤١» درجة وأقل درجة هي (٤٧) درجة وتمثل الدرجات الأعلى، مستوى مرتفع للمهارات الاجتماعية بينما تمثل الدرجات المنخفضة مستوى منخفض للمهارات الاجتماعية ، وقد أوضحت الباحثة مفتاح تصحيح القائمة في صورته النهائية وبتحديد نظام الاستجابة على بنود المقياس، حيث صاغت الباحثة لكل مفردة وبهذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٤٧) مفردة موزعة على الأبعاد الخمسة على النحو التالي:

- البعد الأول: التواصل الاجتماعي (١٢) مفردة.
- البعد الثاني: الضبط الاجتماعي (٩) مفردات.
- البعد الثالث: التعامل في البيئة المدرسية (٨) مفردات.
- البعد الرابع: تكوين الصداقات (١٠) مفردات.
- البعد الخامس: المشاركة (٨) مفردات.

الاساليب الإحصائية: تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين مستقلتين وذلك للتحقق من صحة فروض البحث.

نتائج البحث:

نتائـــج الفـرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: «توجد فروق دالـة إحصائياً بـين متوسطات درجات الأطفـال ذوي تأخـر اللغة النمائي والعاديين على مقياس المهارات الاجتماعية وذلك لصالح الأطفال العاديين

وللتحقـق مـن صحـة هـذا الفرض الأول، تم استخـدام اختبـار (ت) T-TEST للمجموعتين مستقلتين، وجدول (٧) يوضح النتيجة

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمتوسطات درجات الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي والعاديين على مقياس المهارات الاجتماعية

المتغيرات	العاديين (ن= ٧٠)		ذوي تأخر اللغة النمائي (ن= ٦٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التواصل الاجتماعي	٢٨,٢٠٠	٦,٩٧٧	٢٢,٣٨٣	٧,٢٨٨	٤,٦٤٢	٠,٠١
الضبط الاجتماعي	٢٠,٠١٤	٥,٤٧٦	١٦,١٠٠	٥,٢٠٠	٤,١٥٨	٠,٠١
التعامل في البيئة المدرسية	١٨,٣٧١	٤,٧٢٥	١٤,٢٦٧	٤,٣٤٩	٥,١٢٢	٠,٠١
تكوين الصداقات	٢٢,٤١٤	٥,١٥٧	١٧,٢٨٣	٥,٦٣٩	٥,٤١٦	٠,٠١
المشاركة	١٨,١١٤	٤,٨٢٦	١٥,٥٣٣	٥,١٠٤	٢,٩٦٠	٠,٠١
الدرجة الكلية	١٠٧,١١٤	٨,١٠٢	٨٥,٥٦٧	٨,٢٨٨	١٤,٩٥٨	٠,٠١

يتضـح مـن جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات المجموعتين الأطفـال ذوي تأخـر اللغـة النمائي والعاديين على مقياس المهـارات الاجتماعية عند مستـوى دلالـة (٠،٠١) وذلـك لصالح العاديـين. حيث اتضح أن قيمـة (ت) المحسوبة لجميع أبعاد المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجـة حريـة (١٢٨)، وهذا يعنـي ارتفاع المهـارات الاجتماعية لـدى العاديين مقارنة بالأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي.

وتفسر الباحثة ذلك بان المهارات الاجتماعية بأبعادها من (تواصل اجتماعي، الضبط الاجتماعي، المشاركة، تكوين الصداقات، التعامل في البيئة المدرسية) يرتبط ارتباطا وثيقاً بالنمو اللغوي الذي من خلاله يستطيع التواصل مع الآخرين سواء بصورة لفظية أو غير لفظية والقدرة على التعامل معهم والاندماج داخل المحيط الاسرى والمجتمعي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة هاتية الجية (٢٠١٢) والتي اكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأطفال العاديين والأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي في المهارات الاجتماعية وذلك لصالح العاديين. كما أكدت نتائج دراسة FUJIKI,SPACKMAN; BRINTON&LLLING(2008) أن أداء الأطفال المتأخرين لغوياً أسوأ بكثير من أقرانهم العادين في التعبير عن المشاعر والعواطف فهم يعانون من فهم المشاعر والقدرة على التعبير عنها.

فمن خلال هذه النتيجة وجدت الباحثة اختلافاً بين المجموعتين فالأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي لديهم ضعف في المهارات الاجتماعية وهناك تفاوت ملحوظ بين الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي والعاديين في اكتساب المهارات الاجتماعية وهذا بطبيعته يرجع الى عدم تعرض الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي للمثيرات الحسية والمواقف الاجتماعية المختلفة والتي من خلالها يستطيع اكتساب تلك المهارات بعكس الأطفال العاديين، كما اتفقت أيضا مع نتائج دراسةFLAPPER& SCHOEMAKER (2013) أن الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائيً يعانون من قصور ملحوظ في الجوانب الاجتماعية عند مقارنتهم مع أقرانهم في مثل عمرهم الزمنى وتعزو الباحثة هذه النتيجة الي أنها نتيجة منطقية حيث أن التأخر اللغوي يؤثر علي التلاميذ في تفاعلهم مع المحيطين وأنهم يشعرون أن بنظرة متدنية من الاصدقاء وهذا بدوره يؤثر عليهم في المهارات الاجتماعية بخلاف الاطفال العاديين وهذا يتطلب دعم من التلاميذ ذوي التأخر اللغوي

نتائـــج الفـــرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال العاديين يعزى لمتغير النوع على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح متوسطات الذكور وقد «تم استخدام اختبار (ت) T-TEST للمجموعتين مستقلتين، وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول رقم (٨)

حساب قيمة (ت) لمتوسطات درجات التلاميذ العاديين (الذكور والإناث) على مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده

مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده	(الذكور ن (٤٠		(الإناث ن (٣٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التواصل الاجتماعي	٣٠,٥٨	٥,٨٣	٢٥,٠٣	٧,٢١	٣,٥٥	٠,٠٠١
الضبط الاجتماعي	٢١,١٣	٥,٢١	١٨,٥٣	٥,٥٦	٢,٠٠	٠,٠٤٩
التعامل في البيئة المدرسية	١٩,٠٨	٤,٥٠	١٧,٤٣	٤,٩٢	١,٤٥	٠,١٥٢
تكوين الصداقات	٢٢,٢٨	٥,٠٧	٢٢,٦٠	٥,٣٥	-٠,٢٦	٠,٧٩٦
المشاركة	١٩,٣٣	٣,٩٠	١٦,٥٠	٥,٥٠	٢,٥٢	٠,٠١٤
الدرجة الكلية للمقياس	١١٢,٣٨	٦,٣٨	١٠٠,١٠	٣,٥٣	٩,٥٠	٠,٠٠٠

يتضح من جدول (٨) إلى وجود فروق دال إحصائيا في المهارات الاجتماعية لدى الطلاب العاديين (ذكور، واناث) وذلك عند (٠,٠١) لصالح متوسطات الذكور. حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٦٨) في جميع الابعاد والدرجة الكلية ، وهذا يعني ارتفاع المهارات الاجتماعية لدى الذكور مقارنة بالإناث، باستثناء بعدي التعامل في البيئة المدرسية، وبعد تكوين الصداقات لا يوجد فروق داله احصائيا تعزي لمتغير النوع

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الذكور لديهم الجرأة والشجاعة يجعلهم أكثر قدرة من الاناث في أبعاد التواصل والضبط الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية في الانشطة المختلفة. وترى الباحثة أن الفروق بين الذكور والاناث في المهارات الاجتماعية راجع الى المجتمع الذى يعطى الاولوية للذكور عن الاناث في التعبير

عن رأيهم والسماح لهم بزيارة الاصدقاء وغالبا الذكور تعطيهم الأسر الحرية أكثر من الاناث واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السيد السمادونى (١٩٩١) التي توصلت الى فروق بين الذكور والاناث في بعض أبعاد المهارات الاجتماعية والتي كانت في صالح الذكور. كما تعد المهارات الاجتماعية سلوكيات يتحملها الفرد من المجتمع ليكون مقبولاً اجتماعيا والتي تمكنه من التفاعل مع الآخرين بطريقة إيجابية، وتجنب ردود الأفعال السلبية وتيسير بدء واستمرارية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. وتعتبر مهارات المشاركة والمساعدة من الآخرين والثناء وقول شكراً، ومن فضلك، والتواصل الاجتماعي وحل المشكلة، وإدارة الذات، مهارات مرغوبة اجتماعيا ومهمة لكي يتعايش مع الآخرين (عبد الجواد أبو زيد،٢٠١٥، ٤٤).

وعن تفوق الإناث في بعد التعامل في البيئة المدرسية وتكوين الصداقات وتتمثل في قدرة الإناث على التفاعل والتعامل مع مجريات الاحداث داخل البيئة المدرسية، وتشمل العلاقات مع الطلاب والمعلمين. وهناك دراسات دعمت على تفوق الاناث على الذكور في المهارات الاجتماعية مثل دراسة (كامل أبو عويضة، ١٩٩٦)

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي يعزى لمتغير النوع على مقياس المهارات الاجتماعية، وذلك لصالح الذكور "تم استخدام اختبار (ت) T-TEST للمجموعتين مستقلتين، وجدول (٩) يوضح النتيجة.

جدول رقم (٩)

حساب قيمة (ت) لمتوسطات درجات الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي (الذكور والإناث) على مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده

مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده	(الذكور ن (٣٠		(الإناث ن (٣٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التواصل الاجتماعي	٢٤,٦٠	٧,٢١	٢٠,١٧	٦,٧٨	٢,٤٥	٠,٠١٧
الضبط الاجتماعي	١٧,٠٧	٥,٠٦	١٥,١٣	٥,٢٤	١,٤٥	٠,١٥١
التعامل في البيئة المدرسية	١٤,٩٣	٤,٩٦	١٣,٦٠	٣,٦٠	١,١٩	٠,٢٣٨
تكوين الصداقات	١٨,٦٠	٦,٢٢	١٥,٩٧	٤,٧٤	١,٨٥	٠,٠٧٠
المشاركة	١٧,٠٠	٤,٥٣	١٤,٠٧	٥,٢٩	٢,٣١	٠,٠٢٥
الدرجة الكلية للمقياس	٩٢,٢٠	٢,٠٩	٧٨,٩٣	٦,٦٦	١٠,٤١	٠,٠٠٠

يتضح من جدول (٩) إلى وجود فروق دال إحصائيا في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي (ذكور، واناث) وذلك عند (٠,٠١) لصالح متوسطات الذكور. حيث ظهر أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥٨)، وهذا يعني ارتفاع المهارات الاجتماعية لدى الذكور مقارنة بالإناث.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة بين الذكور والاناث ترجع إلى مجموعة من الاسباب وهي:

١- العوامل البيئية (الاسرة، الاصدقاء، المجتمع)

٢- العوامل الوراثية

٣- الفروق الفردية

٤- التعلم والتدريب

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (محمد عبد الرحمن، ١٩٩٨) و (محمد الحبشي، ٢٠٠٣) و دراسة بدرية أحمد وسعاد موسي (٢٠١٩) في مقارنة بين الذكور والاناث في المهارات الاجتماعية على تفوق الذكور على الإناث.

وترى الباحثة أن الفروق بين الذكور والاناث فى المهارات الاجتماعية والتى كانت في إتجاة الذكور قد ترجع إلى التنشئة الإجتماعية والتى تؤثر بشكل كبير على هذة الفروق ، والتى لاتزال تعطى الاولوية للذكور فى جميع المجالات والانشطة مما يجعلهم أكثر ثقة فى مهارات الظبط الإجتماعي والتواصل والمشاركة الاجتماعية بصفة خاصة والمهارات الاجتماعية بصفة عامة ، وكذلك طبيعة الدوار التي يؤديها كل من الذكور والإناث قد يكون لها تأثير فى اكتساب كل منهم لمهارات معينة .

التوصيات :

١. إعداد برامج للتدخل المبكر للأطفال ذوي تآخر اللغة النمائي للتغلب على كثير من المشكلات الإجتماعية التى تواجههم والحد منها .
٢. إنشاء مراكز متخصصة فى تأهيل الأطفال ذوي تآخر اللغة النمائي وهى تطوير مهاراتهم الاجتماعية واللغوية لديهم.
٣. إقامة ندوات تدريبية للعاملين بمجال التربية الخاصة .
٤. عمل إختبارات للطفل قبل دخولة المدرسة للتأكد من مستوى اللغوى لديهم
٥. ضرورة تشجيع الوالدين على المشاركة فى العملية التدربيبة مع الاخصائيين القائميين على رعاية الطفل .

البحوث المقترحة :

١. فعالية برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لخفض السلوك الانسحابى لدى الأطفال ذوي تآخر اللغة النمائي .

٢. فعالية برنامج إرشادى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لخفض مستوى القلق الاجتماعي لدى الأطفال ذوي تآخر اللغة النمائي .

٣. فعالية برنامج تدربيبى بإستخدام القصص الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي تآخر اللغة النمائي .

٤. فعالية برنامج علاجى قائم على اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي تآخر اللغة النمائي

المراجع

ابتسام عبد المجيد الحلو (٢٠٠٨). المهارات الاجتماعية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. **مجلة كلية التربية**، جامعة بور سعيد، ٢(٤)، ١١١-١٥١.

إبراهيم عبد الفتاح رزق(٢٠١٧). فعالية نموذج تدريسي مقترح في التاريخ قائم على التعلم السريع لتنمية المهارات الاجتماعية والتنظيم الذاتي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ،(٩٢)،٤٨-٩٢.

أحمد بن علي الحميضي (٢٠٠٤). فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، المملكة العربية السعودية.

أحمد أحمد متولي (١٩٩٣). مدى فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية والعلاج السلوكي المعرفي في تخفيف الفوبيا الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية تربية، جامعة طنطا .

أحمد محمد العنتبلي (٢٠١١). فاعلية التدريب على استخدام جداول النشاط المصور في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الدول العربية.

أسامة فاروق مصطفي (٢٠١٤). **اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق.** عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

إسماعيل أحمد أبو النيل (٢٠١٦). النموذج السببي لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتلعثم لدى أطفال المرحلة الابتدائية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية تربية، جامعة الزقازيق.

أشواق أحمد الكندري (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ صعوبات التعلم. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت.

أماني عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠٠٠). **مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أماني عبد الوهاب عبد المقصود (١٩٩٨). مدى فعالية برنامج إرشادي في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال اللقطاء. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أمل محمد حسونة (١٩٩٥). تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أميرة طه بخش (٢٠٠١). فعالية برنامج تدريسي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، (١٩).

إيمان عبد الله شرف (٢٠٠٨). **التربية الأخلاقية للطفل**. القاهرة: عالم الكتب.

أيمن محمد شحاتة (٢٠١٠). المخاوف الاجتماعية بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المرحلة العمرية من (١٠-١٤) عام. **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

بدرية كمال أحمد، وسعاد أبو بكر موسى (٢٠١٩). الفروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية (دراسة مقارنة). **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ٣٠(١١٧).

بطرس حافظ بطرس (١٩٩٣). أثر برنامج لتنمية بعض جوانب النشاط المعرفي والمهارات الاجتماعية على السلوك التوافقي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية تربية، جامعة عين شمس.

جمال شفيق أحمد، وفؤاده محمد علي، وهالة سيد عبد العزيز (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام بعض الوسائط المتعددة والتقليدية للتخفيف من بعض عيوب النطق لدى عينة من الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي. **مجلة كلية الدراسات العليا للطفولة**، جامعة عين شمس، ١٦(٦٠).

جمال محمد الخطيب (٢٠٠١). **تعديل سلوك الأطفال المعوقين دليل الآباء والمعلمين**. الكويت.

حسام أحمد أبو القاسم (٢٠٠٦). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لمجموعة من الأطفال المكفوفين. **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس.

حنان حسن إبراهيم، وسمير أحمد أبو العيون، ومرفت محمد صالح (٢٠١٢). **استخدام القصة والتشكيل بخامة العجائن الملونة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والإبداعية لدى طفل الروضة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس** (ASEP)، (٢٤).

رانيا محمد القاسم (٢٠٠٥). برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال مستخدمي الكمبيوتر. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

رحاب فتحي عبد السلام (٢٠٠٥). فاعلية برنامج للأنشطة النفس حركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية تربية نوعية، جامعة الزقازيق.

رضا محمد عبد الفتاح الهريدى (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر.

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠). **المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سهير محمد شاش (٢٠١٥). **تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق .

السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٥). **صعوبات فهم اللغة، ماهيتها، إستراتيجيتها**. القاهرة: دار الفكر العربي.

السيد إبراهيم السمادوني (١٩٩١). **مقياس المهارات الاجتماعية. القاهرة**: دار الفكر العربي.

العربى على زيد (٢٠٠٣). فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثرها فى خفض السلوك الانسحابى لدى الأطفال المتخلفين عقلياً. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية تربية ، جامعة الزقازيق.

عادل عز الدين الأشول (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، (٤٤).

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٤). **مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد المنعم أحمد الدرديري (١٩٩٣). المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية. **مجلة كلية تربية**، جامعة أسيوط.

عبير محمود منسي، ورائدا عبد العليم منير (٢٠١١). **برامج طفل الروضة وتنمية الابتكارية**. القاهرة: عالم الكتب.

علي تهامي ريان (٢٠١٨). برنامج انتقائي تكاملي لتحسين مستوى الأداء الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي لدى المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

فاتن عبد الرحمن الطنباري (٢٠١٨). **فاعلية برنامج باستخدام القصة الحركية في تنمية اللغة التداولية البراجماتية لدى عينة من الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي في المرحلة العمرية من ٤-٦ سنوات. دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس،٢١(٨١).

فاروق جبريل، وجمال فايد (٢٠٠١). **المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصم. المؤتمر العلمي السنوي التاسع (التربية وتنمية ثاقة المشاركة وسلوكياتها في الوطن العربي) (٢-٣)**. كلية التربية، جامعة حلوان، ٦٥٣-٦٨٧.

فاطمية بن خليفة (٢٠١٦). **صعوبات التعلم والمهارات الاجتماعية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مركز جيل البحث العلمي، (١٨).

فهيم مصطفى محمد (٢٠٠٦).**الطفل والتربية الابداعية** .القاهرة :دار الفكر العربى .

فيصل محمد الزراد (١٩٩٠). اللغة واضطرابات النطق والكلم. الرياض: دار المريخ.

كامل محمد عويضة (١٩٩٦). علم النفس الشخصية. بيروت: دار الكتب العلمية.

ليلى أحمد كرم الدين (١٩٩٣). **اللغة عند الطفل ، تطورها ، والعوامل المرتبطة بها ومشكلاتها** . القاهرة : مكتب اولاد عثمان للكمبيوتر وطبعة الاوفست.

محمد الطحان (٢٠٠٥). دور الذكاء العاطفي في تكييف الطفل المتفوق والموهوب. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، **المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين**، عمان، الأردن.

محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨). **دراسات في الصحة النفسية المهارات الاجتماعية الاستقلال النفسي الهوية الجزء الثاني**. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

محمد النوبي محمد (٢٠١١). **صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

محمد رضا أحمد (١٩٩٤). دور برامج التليفزيون المحلي في إكساب المهارات لطفل ما قبل المدرسة. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

محمد على كامل (٢٠٠٣). **إخصائي النطق والتخاطب ومواجهة اضطرابات اللغة على الأطفال**. القاهرة: مكتبة ابن سينا.

محمود فتحي عكاشة، وأماني فرحات (٢٠١٢). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلة السلوكية المدرسية. **المجلة العربية لتطوير التفوق**، كلية تربية، جامعة دمنهور، ٣(٤)، ١١١-١٤٥.

محمود محمد صبري (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي أسري للتدخل المبكر في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

محمود محمد جوان (٢٠١٥). فعالية برنامج إرشادى معرفى سلوكى للحد من بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.**مجلة كلية التربية** ،جامعة بورسعيد،(١٨)،٢٩٣-٢٨٤.

معمر نواف الهوارنة (٢٠٠٦) . مدى فاعلية برنامج لعلاج التأخر اللغوى لدى عينة من تلاميذ التعليم الأساسى . **رسالة دكتوارة (غير منشورة)**، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

معمر نواف الهوارنة (٢٠١٢). **دراسة بعض المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى الأطفال الروضة**. مجلة دمشق للعلوم التربوية النفسية، ٢٨ (٣)، ٧١-١١١.

ميرفت أحمد محمد (٢٠١١). دور القصص فى اكساب أطفال متلازمة دوان القابلين للتعلم بعض المهارات الاجتماعية .**رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس .

نبيلة أمين أبو زيد (٢٠١١). اضطرابات النطق والكلم. القاهرة: عالم الكتب.

نزيهة شريف (٢٠١٥). **المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية**. مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بو ضياف – المسيلة.

نعيمة محمد سيد (٢٠١٥). برنامج تدخل مبكر مقترح لعلاج تأخر النمو اللغوي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. مجلة كلية التربية بعين شمس، ١(٢٩).

نور محمد عبد الحافظ، وعبير محمد إبراهيم (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال الصم في مرحلة الروضة. **مجلة التربية الخاصة**، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، (٢٧).

هالة محمد نبيل (٢٠١١). استخدام القصة على تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي في مرحلة ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

هاتية محمد الجبة (٢٠١٢). الكشف المبكر عن الجوانب اللغوية والاجتماعية والمعرفية والحركية والعناية الذاتية، دراسة مقارنة على عينة من الأطفال العاديين وأطفال التأخر اللغوي من (٣-٦) سنوات. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية تربية، جامعة دمشق.

هدى محمود الناشف (٢٠٠١). **استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة**. القاهرة: دار الفكر العربي.

هدي إبراهيم المغربي (٢٠١٦). فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة. **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس ،١٧(٢).

Agt, H; Bot, M; Stege, J; Sluiter, G.& koning, H. (2005). Quality of life of life children with language ***delays.Quality of life Research***, (14),(1345-1355).

Alexander, N. (2005*)*. Language development**. Amercian family Physical,** 33(25), 10-22.

Brandon, A; Salkind, S; Golinkoff , R. &Pasek, K. (2006). ***Language Development.*** (In) Bear, George &Minke, Kathleen

(Eds) .Children's Needs III: Development, prevention, and Intervention. 499- 514. USA: National Association of School Psychologists.

Concanon, A. & Vitale, S. (2004). *Speech delays* .contemporary pediatrics . 33-34, www.Dr. Conqannon.com.

Flapper ,B. C. T. and Schoemaker ,M.M.(2013).***Developmental Coordination Disorder in chlidern with specific language impairment :Co-morbidity and impact on quality of life.*** Research in Developmental Disabilities.34(2)765-763.

Fujiki,M.;Spackman,M.P.;Brintion, B.and Illig,T.(2008).***Ability of chlidern with language impairment to understand emotion conveyedbyprosodyinanarrativepassage***.InternationalJournal of Language &Communication Disorders. 43(3),330-345.

Hambrick, J; Weeks, G.; &Hemiberg, R. (2003). Cognitive-behavioral Theory for a social anxiety disorder: Supporting evidence and Future directions the International ***Journal of. Neuropsychiatric Medicine,***8, (5) 373-381.

Krapp, K. & Wilson J. (2005). ***The gale encyclopedia of children`s health, infancy Through adolescence***. Vol. the gale Group, New York.

Riggio, R.E. (1989) ***Socail Skills Inventory***. NewYork: Conssulting Psychologists Press.

Roulstone , S.(2002). **The Speech and language of Children aged 25 months**: **descriptive date , the Avon longitudinal study of parents and children , early child** . development and care , (17213,259-268).

Smith ,B & Matson ,A (1995). ***Social SKILLS Early Childhood special Education***. New YORK , Allyn and Bacon pubiskers.

Vera, V. & George, S. (2014). Toddlers with delayed expressive language: An Factors and language outcome Research in Developmental Disabilities of the University of Cyprus. ***Journal Department of Applied Neuroscience***. (35),400-407.